

المكتبة الحية.. تجربة جديدة في لندن

لتبادل وجهات النظر



الموضوع الذي ينتمون اليه. اما الاشخاص الذين ياتون الى المركز للاعارة فان عليهم اختيار ما يريدون التحدث فيه والزمن المقرر للحدوث هو ٣٠ دقيقة وعلى سبيل المثال: في موضوع ازعاج يدور الكلام حسب اسئلة الشخص الذي اختاره وعلى الاخر الانسان الكتاب ان يجيب عن تلك الاسئلة ويتحدث احد هذه الكتب عن التجربة ويقول ان هذه الفكسة جاءت من السدول الاسكندنافية، وكنت في اليوم الاول فلما من هذا العمل، هل سيقيم احد ما باستعرتي من هذا اليوم ام اوضح وحسب الاصطلاح الخاص بالكتب، على الرف مر بعض الوقت، ثم جرى استعرتي وكنت قد صنفت حسب البند الأناقة وجاءت احدي السيدات وبدأت تسأل عن هذا الموضوع، وأنا اجيب ثم تواصل الحديث بيننا حتى انتهى الوقت المخصص انها تجربة جديدة في لندن، ولكنها جيدة، وهي تعطى للاشخاص الوحيدين فرصة للكلام وتبادل وجهات النظر مع شخص آخر.

اما في غرفة الانتظار "الرفوف" فكان الحديث يدور بين الكتب الحية، عن ما دار في التجربة الاولى وكم مرة استعارته في اليوم الاول فمثلا تحت بند المسلم وجهت اسئلة خاصة عن الاسلام والحجاب ووجهة النظر تجاه المرأة.

وهكذا، فان التجربة ايضا تجمع بين اناس قد لا يلتقون في الحياة العامة، او ينتمون الى طرية تقيض في المجتمع في الرؤية الى الحياة. المكتبة الحية الاولى افتتحت في الدانمارك عام ٢٠٠٠ واحيت مهرجانا موسيقيا ثم طافت المكتبة ارجاء النرويج وهنغاريا.

وكانت تلك، اولي المكتبات من هذا النوع، ثم انتشرت ومن المقرر فتح العديد منها في ارجاء اكلترا.

في نهاية اليوم الاول، كانت حصيلة استعارة (١٥) من الانسان الكتاب، ٢٤ ساعة او ٤٧ استعارة، في محادثات مفيدة جدا تمت فيها تبادل وجهات نظر متعددة بين انسان وآخر.



توصية : نادية فأوس

التجربة الاولى هذه بدأت ب١٥ شخصا، صنفاو حسب الموضوعات التي سيحدثون فيها. ف هناك من وضع ضمن صنف ازعاج وآخر، اناقة وثالث مسلم. ورابع فساد والى آخره، وهؤلاء الاشخاص يجيدون التحدث في

اللغة الآرامية مازالت حية في القرى السورية

تذهب الى دمشق مرة أو مرتين يوميا لكنها اليوم تغادر كل ١٥ دقيقة ومع تحسن الطرق تستغرق الرحلة الى دمشق حوالي ساعة واحدة هذا إضافة الى تأثير التلغاف والانترنت والتي تؤثر على استقلالية ملولة اللغوية وبالتالي فان الجيل الجديد فقد اهتمامه بلغته الآرامية .

لقد اشتقت قرية ملولة اسمها من اسطورة تستغز الأوث الديني المختلف للعاصمة حيث أن القديسة تاكلأ كانت امرأة جميلة درست مع القديس بول ويقال انها هربت من بيتها في ما اصبح يسمى تركيا الآن بعد أن اضطهدوا اهلهما الوثنيين بسبب ايمانها المسيحي الجديد آنذاك وقد وصلت الى ملولة ووجدت أن طريقها مسدود بسبب الجبال التي فصلت في ذلك المكان فانشق الصخر الى جداولين يتدفقان من تحت قدميها .

واليوم يسير السياح جيئة وذهابا الى الوادي الضيق الذي يقال أن القديسة هربت منه وهناك ضريح في المرتفعات الجبلية يقال أن القديسة المذكورة قد عاشت فيه حيث تنمو الاشجار منه بشكل افقي على الرغم من هوية ملولة المسيحية بدأ المسلمون يحلون محل المسيحيين المهاجرين واصبحت قرية ملولة التي كانت مسيحية يوما ما قرية مسلمة .

لقد تحرك ارت هذه القرية ونال بعض الاهتمام بعد عرض فيلم ميل جيسون العنون " الام المسيح " عام ٢٠٠٤ بسبب استخدام اللغة الآرامية واللاتينية والعبرية في حواراته وفي الواقع فان جميع من في القرية يبدو انهم قد شاهدوه لكن القليل فقط منهم قالوا انهم فهموا لغته والسبب لايهود اليهم حيث ان الفيليم قد استخدم لهجة مختلفة من اللغة الآرامية التي يتحدثون بها هذا إضافة الى ان تلفظ المثلث السبي لهذه اللغة قد جعل من الصعب عليهم فهم اي شيء كما تقول البروفيسورة يونا صابر استاذة اللغات السامية في جامعة كاليفورنيا .

لقد تغيرت اللغة الآرامية خلال القرون وأخذت من اللغة العربية واللهاجة السورية لكن معظم القاطنين في هذه القرية يؤمنون أن لغة اسلافهم في هذا المكان تبقى هي اللغة التي كان يتحدث بها السيد المسيح .

عنا النيويورك تايمز

مع امه . حيث يقول عن اللغة " انها تخفتي " حيث الكثير من مضرادات اللغة الآرامية لا استطيع استعمالها بتاتا وقد نسيها . قرية ملولة وقربتان اخريان مجاورتان يتكلمون الآرامية يتم الاحتفاء بهن في سوريا كبقعة لغوية نادرة .

في دير القديس سيرجيوس و فوق التلال التي تحيط بالمدينة تتلو الفتيات الصغيرات صلوات الرب بالآرامية للسياح وتقدم كراسات بشأن هذه اللغة حيث تعرض هذه الكراسات للبيع في معرض الهدايا في مركز المدينة .

لكن تلك الجزيرة اللغوية بدأت تتضاءل بمرور السنين حيث يخشى عليها من الضياع كما يقول بعض الناس الذين يعيشون هناك حيث أن هذه الشريحة من السكان التي تمتد بين سوريا والعراق وتركيا من المسيحيين الناطقين بالآرامية بدأوا تدريجيا بالتلاشي حيث هاجر بعضهم الى الغرب وبعضهم الآخر تحول الى الاسلام وفي العقود الأخيرة تسارعت هذه العملية بشكل كبير بسبب نزوح عدد كبير من المسيحيين العراقيين هربوا من العنف والفوضى التي يشهدها بلدهم .

تقول البروفيسورة يونا صابر استاذة اللغات السامية في جامعتي كاليفورنيا ولوس انجلس أن قرية ملولة ومايجاورها من قرى تمثل " آخر الرجال الموهيكائز " للغة الآرامية التي كان يتحدث بها السيد المسيح في فلسطين .

يقول السيد خوري أن قرية ملولة بمنزلتها القديمة المعلقة على الجبال تسيطر عليها العاصمة السورية دمشق وقد امضى الناس حياتهم لكن الوظائف قليلة هنا والشباب يغادرون الى العاصمة للبحث عن عمل وحتى لو عادوا فان رغبتهم بتكلم اللغة الآرامية ستكون قليلة .

كانت الباصات التي

ترجمة / عمار كاظم محمد

مازال السيد الياس خوري يتذكر تلك الأيام حينما كان الناس المتقدمون في السن في هذه القرية الجبلية يتكلمون اللغة الآرامية ، لغة السيد المسيح ثم يعود بعد ذلك الى الفترة التي ارتبطت فيها هذه القرية بالعاصمة دمشق عبر طريق طويل ووعر يقطعه الياس عبر الجبال حيث كل القرية تقريبا مسيحية وأثارها تدل على انها واحدة من اقدم القرى التي وجدت قبل الاسلام .

مازالت اللغة الآرامية منطوقة في قرية ملولة جنوب غرب دمشق. يقول السيد الياس الخوري الذي كانت جدته السيدة كاتيا تدرس اللغة الآرامية في نفس المكان ان سياسة التعريب التي تتبعها الحكومة ادت الى عدم التشجيع على استخدام هذه اللغة في هذه القرية عندما كان طفلا وفي دير القديس تكلا في ملولة كانت معظم التوصيات باللغة العربية ما عدا الصلوات.

وقرية ملولة التي كانت مسيحية اصبح نصفها الآن مسلما حيث يعترف السيد خوري الذي غدا في الخامسة والستين من العمر وطريح الفراش انه قد نسي القسم الاكبر من هذه اللغة التي كان يتحدث فيها



ديزني وافلام عن الطبيعة

تفكير الشركة في اصدار سلسلة من الكتب تحت عنوان، "كتب جميلة" مستمدة من موضوعات الافلام التي قدمتها في السنوات السابقة مع بيع افلام DVD عنها ايضا.

ويقول مدير استديوهات ديزني ان هذه الخطوة هي نوع من عملية احياء الغامرات الحقيقية مع نزعة تعليمية لانتاج افلام على غرار "وادي القندس" الفائز بجائزة الاوسكار للافلام الوثائقية عام ١٩٥٠.

فرع الشركة للافلام عن الطبيعة سيكون مقره في ضواحي باريس وشعاره كتلة لثج تشكلت على صورة قلعة الاميرة النائمة.

ومن الافلام الموضوعية ضمن الخطة الجديدة، اوشن يعرض عام ٢٠١٠ وشمبانزي عام ٢٠١٢ متمماتان على تكنولوجيا حديثة جدا للتصوير تحت الماء .

يتوسع نشاطها في العالم، وهي ان حققت منذ البدء نجاحا كبيرا في الدول الاجنبية فانها تجد بعض الصعوبات في اسواق مثل الصين والهند، في حين ان افلامها الوثائقية تجتاز الحدود العالمية بسهولة اكثر.

المبادرة الجديدة هذه تشكل تحديا كبيرا لديزني فيما وراء صندوق التذاكر مضافا الى ذلك،

التذاكر في شتى انحاء العالم، ما ساعد على اتجاه التفكير الى انتاج افلام مماثلة.

واضاف مدير الشركة، ان اهتمام ديزني كبير بالطبيعة وكانت تفضل ان تكون هي المنتجة لسلسلة الافلام القصيرة المعروفة باسم "كوكب الارض" والتي تعرض على قناة ديسكفري.

والى جانب بدء حركة تجديد في ديزني منذ عام ٢٠٠٦ التي قلصت نسبة الافلام، المنتجة وبدء بيعها باسم جديد وهو افلام ديزني مع تغيير شعارها. وتامل الشركة ان

توصية : نادية فأوس

فيلم جديد عن الطبيعة تنتجه شركة ديزني للعرض في دور السينما عام ٢٠١٠ وتخطط الشركة حاليا لانتاج فيلمين سنويين عن الطبيعة ومن المؤمل ان تصدر عنها نسخ بالفيديو.

وقد تبين لديزني ان جمهورا واسعا من المشاهدين تواق لمشاهدة افلام تتحدث عن الطبيعة، والقريبة من الوثائقية وستبدأ خطة الشركة في العام المقبل باسم افلام ديزني الطبيعية.

واعلن المدير التنفيذي للشركة ان النجاح الكبير الذي حققه الفيلم الخاص عن حيوان الفقمعة (مسيرة الفقمعة) في عام ٢٠٠٥ وكلف ثلاثة ملايين دولار حقق ربحا قدره ١٢٧,٩ مليون دولار عبر مبيعات

الفن الصيني يكتسح المبيعات في نيويورك

تعود الى القرن الثامن عشر وصلت قيمتها الى اربعة اضعاف ما كان متوقعا، فتم بيعها بـ ٣٤,٦٠٠ دولار، ومزهرية الدرابزين ذات اللون الأبيض المخضر الفاتح التي يسبق تاريخ صنعها اواخر القرن التاسع عشر بلغت قيمتها ٤٩,٠٠٠ دولار.

في ذلك المزاد الذي يثير الفضول تراكمت الأشياء بشكل فوضوي ما جعل الخبراء من نقاد هذه الأعمال الفنية يستهجنون ذلك، إذ كانت تتراكم في زوايا المعرض كنوز خرافية ارتفعت اقيامها بشكل كبير جدا، ومن هذه القطع الرائعة جدا كان تمثال من البرونز مطلي بالذهب لشخصية بوذية تجلس على كرسي بينما كان من الصعب تحديد زمتها من خلال الصور والرسوم التي نقشت عليها بقدر ما كان يصعب تحديد مكانها الجغرافي. كان معرض كرستي مترددا في تنسيبها بين الصين في القرنين العاشر والحادي عشر، وبين منطقة صينية غير معروفة تم حكمها من قبل سلالة معروفة فقط في سجلات التاريخ باسم "لياو" وتمثال البرونز المطلي بالذهب هذا وصلت قيمته الى ٢,٥ مليون دولار دفعت من قبل لبيتوتون وهيغيسي في نيويورك ولندن.

في القرن الثامن عشر، وقد استلهم هذا الشكل من نماذج البرونز من الصين القديمة، إذ كان مزين بأشكال ساحرة من القنعة التاوتي. قام معرض كرستي بإعادة صناعة ما كان في الكتلوك ببراعة إذ كان فيه رسم لآنية كانت في متحف قصر بكين. لم يتمكن المزاييدون الصينيون من السيطرة على انفسهم عند عرضها، ولم يتوقف جرس المزاد إلا وقد وصل ثمنها الى ٦٥٧, أكثر بتسع مرات من الثمن العالي الذي وضعه معرض كرستي اساسا.

وكان في الأذهان المزايدين الصينيين أنه لا يوجد شيء يضاهي الأشياء المعروضة في القصر سوى اليشم (حجر كريم) وبشكل خاص اليشم الأبيض. وكان يبدو ان العصر الذي صنعت فيه هذه الأشياء ليس له صلة بها. فوحش خرافي صغير اعطى انطباعا شديدا بأنه من عصر جدير بالاعتبار على الرغم من انه يؤرخ بين القرن الثامن عشر والثاني عشر، لهذا بلغت قيمته ٨ دولار.

كما كان هناك آنية كثيرة باللون المخضر لا يبدو انها قديمة توزعت بحرارة بين المتناضفين الصينيين، منها: مزهرية مستطيلة مرتفعة

٢٧ دولار، وكان أكثر بثلاث مرات من المتوقع. ووصلت الأسعار الى قيمتها بجرس معه كاتلوك بين انه من الأعمال الفنية التي صنعت



المزهريات من القرن التاسع عشر، مرسوم عليها عشب استوائي باللون الأخضر المزرق (للأوراق) والكوارتز الوردي (للزهور)، تم بيعها بـ



مصنوعة من المعدن مطعمة بشرائط من المينا الملونة، عصفت في القاعة حالة من الجنون والتيهار، وقد عرض زوج من

وجهها مشابك جميلة بعينين زرقاوين وشفاة حمراء متقنسة. إذ تعتبر هذه الصورة، دخيلة بالنسبة للعبون الصينية الصغيرة. هذا ينسجم مع الأصل الإمبراطوري الذي يستهوي المتناضفين الصينيين لم يسبق له مثيل للمزايدة بين متنافسي الشرق الأوسط. يبلغ ارتفاع هذه القطعة الفنية الصغيرة ٤,٢٥ سنتيمترا، أي حوالي ١,٦٥ انج). وارتفعت قيمتها الى (٨٢٥ دولارا، أكثر بمرتين ونصف ما كان متوقعا. أما القطع الباهظة الثمن الأربعة الأخرى التي صنعت جميعها للقرص كانت من حصة المزايدين الصينيين وبالطريقة نفسها.

وبدا هذا إجماعا لجلسة ما بعد الظهر التي كرست للسراميك، والنحت والأعمال الفنية الأخرى. المقتناة حسب قائمة الدو جونس التي هيكلت ثمانها الى ٢,٣٦ بالمئة. وقد اثر ذلك على جامعي القطع الفنية والمزايدين الذين كانوا يسهون وراء القطع الفنية الجيدة وليس النادرة حسب مقياس أثمانها. ومع هذا كانوا أكثر حماسة من أي وقت مضى.

وعندما وصلنا الى عرض قطع

توصية : فضيلة يزل

اعادت الصين ان تضاجئ العالم بإنجازها الاقتصادي. فالدور الآن لسوق الفن الصيني إذ ان استمالة المحترفين من ذوي الخبرة لا يتم إلا بأعجوبة. والتسليم بأن سوق الفن تواصل ازدهارا جوهريا في سياق اقتصاد متشائم كان الاستنتاج الغالب على مزاد كرستي الذي بلغ إجمالي مردوداته ٢٦,٣ مليون دولار، نتيجة غير اعتيادية بكل المقاييس.

كان التحمس للشراء مسيطرا على الحضور، إذ حضر حوالي نصفهم من المناطق الرئيسية في الصين وهونغ كونغ وتايوان. أخذ ذلك الأصرار المحموم شكلا خرافيا عندما تم بيع مجموعة مكونة من ١١٤ علبية سعوط بـ ٤,٢٨ مليون دولار.

وقد ارتفعت اسعار القطع الفنية النادرة حتى اذهلت مقدمو العروض الصينيين. وتم تقييم قطعة مطلية باليونا بقيمة باهظة جدا، كانت تعود الى عصر الامبراطورية التبتية رسمت عليها علامة مكونة من اربعة احرف تتعلق بالامبراطور كياونج ويعود تاريخها الى ١٧٣٦ .

١٧٥٠ وقد رسم على هذا الشكل الثماني صورة امرأة أوروبية تؤطر